

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

رسول الله رأى الحصول على الوحي من الله SWT في شكل آيات من القرآن عن طريق حفظه ، والتدريس لكثير من الناس عن طريق حفظه ، وتشجيع الصحابة في ذلك الوقت على حفظها أيضا. إنه شيء رائع جداً لأمة النبي محمد المنشار لأن القرآن يمكن حفظه على صدورهم وليس فقط الكتابة على الأوراق، ولكن القرآن دائماً في قلوب محفظيه لذلك فهو دائماً جاهز لاستخدامه كمرجع كلما دعت الحاجة.¹ وذلك لأن الله جعل من السهل حفظ القرآن كما ورد في كلمة في ق.س. القمر الآية ١٧:

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر (القمر: ١٧)

في القرآن ٧٧,٩٣٤ كلمة التي تنقسم الى ٦,٢١٧ آية. هذه المبلغة الكثيرة و ليست بسهولة للعالم في حفظها إلا أن يشاء الله. ثبت أنه لا يوجد كتب دينية ثخينة أخرى إلا القرآن الذي حُفِظَ متقناً بأتباعها. بينما لا يزال القرآن يحفظه الجميع من العصور القديمة، الحاضر، إلى المستقبل.² في الإسلام حفظ القرآن له كثير من الفضائل كأحد قتحيق نقاء الوحي من الله التي كان مضمونا من قبل الله في السورة الهجرة الآية ٩ وهو شكل من أشكال الطاعة لخالقه الله.

إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون (الحجر: ٩)

القرآن مشتق باللغة العربية التي تتمتع بمستوى لغوي عالٍ. ومع ذلك، فقد أُرسِل القرآن ولم يكن مُنحاً للعرب فحسب، بل للأمة في بقية العالم. الله في ق.س. إبراهيم آية ٤: وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم (الحجر: ٩)

أصبح موقف اللغة العربية مهماً جداً لأن اللغة العربية كانت لغة القرآن التي أصبح المصدر الأول للشريعة الإسلامية. مثل اللغات الأخرى، أحد المكونات الرئيسية للغة العربية هو المفردات لأن اللغة المفهومة في شكل جملة تتكون من سلسلة من المفردات. وبالمثل، فإن القرآن الذي آية هو سلسلة من مفردة بحيث حفظ القرآن سيكون أسهل لحفظ إذا اتقان مفردة جيداً. ويمكن القول إن الحفظ له من أهم العواصم في حفظ القرآن الذي سيقود

¹ Ahsin W., *Bimbingan Praktis Menghafal Al-Qur'an*, (Jakarta: Bumi Aksara 2005), Hlmn. 23.

² Abdurrah Nawabuddin, *Teknik Menghafal Al-Qur'an (kaifa tahfadzul Al-Qur'an)*, Terjemah oleh Bambang Syaiful Ma'arif, (Bandung: Sinar Baru Algesindo 2005), Hlmn. 37-38.

تحفيظ القرآن إلى فهم المعنى بحيث يجعل الآيات المرفقة بالذاكرة أطول من مجرد الحفظ دون أن يعرف معنى الأدنى.

من هذا الفهم، فإن حفظ القرآن وتعلم اللغة العربية له فضائل كثيرة للتعلم في الإسلام. الاثنان مثل الجانبين من العملة التي لا يمكن فصلها لأنها مترابطة. لذلك هناك اليوم العديد من الطرق لحفظ القرآن وتعلم اللغة العربية التي تقدم لعامة الناس، وخاصة الأطفال حتى لا يعود حفظ القرآن وتعلم اللغة العربية شيئا مملا.

كأحد مثاله، الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية جامعة محمدية يوكياكرت خلاف أنهم يؤكّد إلى التربويّ ومهارة اللغة العربية، وجب عليهم أن يحفظ ثلاثة أجزاء من القرآن كأحد الشروط للنجاح و يكون هذين شيئين يكمل بعضه بعض و جاء بالمنفعة الكبيرة في عملية تعلّم اللغة العربية. من بعض الطلاب من يقدّم حفظه جيّدا (فصيح و موافق بقواعد في قراءة القرآن) و من لم يقدّم حفظه جيّدا (لم يكون فصيحاً موافقاً بقواعد في قراءة القرآن).³

ويمكن هذا بسبب طريقة حفظ القرآن التي يستخدمها الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية غير مناسبة و الطريقة أو مصدر التعلّم لزيادة المعلومات في المفردات غير مدعوم و تؤثر هم في مراقبة المفردات.⁴

واحدة من طرق حفظ القرآن الكريم التي قدمت اليوم من خلال طرح جوانب من فهم الترجمات لتحسين المعرفة مفردة هي KQM . KQM هي طريقة لحفظ القرآن من خلال تقديم حل بديل لتحفيظ القرآن في نشاط سهل وعملي وممتع. التقنية المستخدمة هي تحسين ذكاء الدماغ الأيمن لالتقاط تصور للمعنى ، وتوضيح المعنى ، وصنع القصص وربط الآيات في الآية التي تم حفظها. في جوهرها هذه الطريقة سوف تجعل الحفظ أكثر فعالية، وتعزيز الذاكرة مع شعور من القلب وبناء حب للقرآن.⁵

كاووني الكمومية الذاكرة هو وسيلة ممتعة جدا. ويتضح ذلك من خلال حماس الطلاب الذين هم عالية جدا في الحفظ، لأن الحفظ معا يشجع الطلاب. على الرغم من التعب، لا يزال الطلاب متحمسين لحفظ القرآن مع طريقة الذاكرة الكمومية كاووني.⁶

³ Observasi di PBA UMY pada 21 Desember 2019 Pukul 13.12 WIB

⁴ Wawancara dengan 3 Mahasiswa PBA UMY pada 21 Desember 2019

⁵ Bobby Herwibowo, *Menghafal Al-Quran Semudah Tersenyum*, (Sukoharjo: CV. Farishma Indonesia, 2014), hal. 9.

⁶ Wawancara dengan salah satu guru Tahfidz yang memakai Metode KQM di Yogyakarta pada tanggal 5 Desember 2019

استناداً إلى الدراسات الأولية التي أجراها الباحثون، هناك مؤشرات على أن طريقة ذاكرة الكمومية كاوني تقدم حلاً لتحفيز القرآن الكريم في نشاط سهل وعملي وممتع ويمكن أن تساعد طلاب في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة محمدية في يوكياكرتا لتحسين اللغة العربية مفردة. كاوني الذاكرة الكمومية تم تطبيقها لمدة عامين تقريبا. ومع ذلك، فإنه لا يزال من النادر للمؤسسات التعليمية لاستخدام طريقة كاوني الذاكرة الكمومية.

رؤية تفرد طريقة كاوني الذاكرة الكمومية، واعتبار أنه لم يبحث أحد بعد عن فعالية الطريقة لتحسين مفردة العربية، ويتحمس الباحثون ويهتمون بالبحث أكثر من أجل أن يكون الأسلوب المتفوق للطلاب في تحفيز القرآن وتعلم اللغة العربية، وهو عنوان "فعالية طريقة حفظ القرآن كاوني الذاكرة الكمومية (KQM) لتحسين المفردات العربية لدى الطلبة الجامعية للفصل الدراسي الخامس في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة محمدية يوكياكرتا للسنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م".

ب. أسئلة البحث

وبناء على الخلفية أعلاه، فإن صياغة المشكلة التي سيتم مناقشتها في فصل المناقشة هي "هل طريقة حفظ القرآن كاوني الذاكرة الكمومية (KQM) فعالة لتحسين المفردات العربية لدى الطلبة الجامعية للفصل الدراسي الخامس في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة محمدية يوكياكرتا للسنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م؟"

ج. أهداف البحث

الهدف الذي يجب تحقيقه في هذه الدراسة هو معرفة فعالية طريقة حفظ القرآن كاوني الذاكرة الكمومية (KQM) لتحسين المفردات العربية لدى الطلبة الجامعية للفصل الدراسي الخامس في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة محمدية يوكياكرتا للسنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

د. فوائد البحث

في حين، يُرجى على البحث أن يُنتَفَعَ بمن يقرأه عامة و بمن يحفظه خاصة، إما نظرية أو عملية.

١. الفوائد النظرية

إذا كانت نتائج هذه الدراسة قد أسفرت عن استنتاج أن طريقة تحفيظ القرآن كاوني الذاكرة الكمومية (KQM) فعالة لتحسين المفردات العربية، فمن المتوقع أن يكون هناك فهم لأهمية حفظ القرآن مع الطريقة الصحيحة.

٢. الفوائد العملية

أ. لقسم تعليم اللغة العربية

من المتوقع عملياً تقديم معلومات عن مزايا حفظ القرآن الكريم بالأسلوب الصحيح، وذلك لتحسين نظرة المعلم في تقديم التوجيه للطلاب بشكل مناسب مع القدرة على حفظ الطلاب.

ب. للطلاب

مدخلات للطلاب لتحسين إتقان المفردات لتسهيل حفظ القرآن وتعلم اللغة العربية.

ج. لكلية تعليم اللغات

مفيدة كمادة دراسية لتطوير العلوم على نطاق أوسع.

د. للقراء بشكل عام

مفيدة كمواد إدخال من أجل إيلاء المزيد من الاهتمام للمعنى أو المحتوى في القرآن.